

قفزة الاستثمار الأجنبي بأسهم الإمارات في النصف الأول % 146



أبوظبي: مهند داغر

قفزت استثمارات الأجانب (غير العرب) في أسهم الإمارات من 5.8 مليار درهم كمحصلة شرائية في النصف الأول من العام 2021 إلى 14.27 مليار درهم في النصف الأول من العام الجاري، أي بنسبة ارتفاع بلغت 146 %.

وجاءت هذه القفزة مع ارتفاع مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية في ستة أشهر بنسبة 9.7% بينما ارتفع مؤشر سوق دبي 0.85% وسط ارتفاع أسهم قيادية في أكثر من قطاع

ويعكس تزايد الاستثمارات الأجنبية في أسهم الإمارات، إلى مستوى الثقة بالأسواق، لاسيما مع إدراج العديد من الشركات ذات الأساسيات القوية، وترقب طروحات نوعية خلال الأيام والشهور القادمة، وسط أداء قوي أظهرته شركات مدرجة من حيث الأرباح. وبلغ صافي استثمارات الأجانب (غير العرب) في سوق أبوظبي خلال النصف الأول 2022 نحو 12.427 مليار درهم محصلة شراء، نتيجة تنفيذ مشتريات بـ 44.78 مليار درهم، مقابل مبيعات بـ 32.35

مليار درهم

وفي سوق دبي، بلغ صافي استثماراتهم 1.84 مليار درهم محصلة شراء أيضاً، وذلك نتيجة مشتريات ب16.39 مليار درهم، أمام مبيعات ب14.549 مليار درهم. وضخت المحافظ الاستثمارية نحو 5.32 مليار درهم محصلة شراء في النصف الأول مقارنة مع 1.72 مليار درهم في الفترة ذاتها من عام 2021، أي بزيادة قدرها 208%. واستقطبت الأسهم سيولة في النصف الأول بقيمة 260.6 مليار درهم مقابل سيولة ب174.15 مليار درهم في الفترة ذاتها من العام %الماضي بزيادة بنحو 50

وبلغت سيولة سوق أبوظبي 211.27 مليار درهم، و49.34 مليار درهم في سوق دبي، والكميات المتداولة 53.88 مليار سهم، توزعت بواقع 19.62 مليار سهم في أبوظبي، و34.26 مليار سهم في دبي، وجاء ذلك من خلال تنفيذ 1.94 مليون صفقة.

سوق أبوظبي

قفز مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية في النصف الأول من العام الجاري، بنسبة 9.7% عند مستوى 9313.2 نقطة «معزراً بمكاسب أسهم قيادية لاسيما «العالمية القابضة» و«الدار

%وصعد سهم «العالمية القابضة» منذ بداية العام بنسبة 88.16% فيما اكتفى «ألفا ظبي» بالصعود 0.2

%وفي البنوك، ارتفع «أبوظبي التجاري» 3.87% و«أبوظبي الإسلامي» 9.17% مقابل نزول «أبوظبي الأول» 0.32

وعلى صعيد العقار، صعد سهم «الدار» 11.53% مقابل نزول «رأس الخيمة العقارية» 19.46% و«إشراق» 2.81%. وفي الاتصالات، انخفض سهم «اتصالات-إي آند» 17.67% و«الياه سات» 5.84%. وانخفضت أسهم «إيبكيس» 24.93% و«ملتيلاي» 2.17% و«الصير للمعدات» 24.32% و«كيو القابضة» 7.08

%وعلى العكس قفزت أسهم «فيرتغلوب» بنسبة 36.65% و«غذاء القابضة» 190.5% و«الجرافات البحرية» 98.16

هذا وقفز سهم «موانئ أبوظبي» الذي تم إدراجه يوم 8 فبراير/شباط الماضي، بنسبة 72.2% مقارنة بسعر الاكتتاب الخاص البالغ 3.2 درهم، ليغلق في جلسة 30 يونيو/حزيران عند مستوى 5.51 درهم. وعلى صعيد أسهم قطاع الطاقة، ارتفع «دانة غاز» 2.83% مقابل انخفاض «أدنوك للتوزيع» 1.17% و«طاقة» 6.06%، مع استقرار «أدنوك للحفر» من دون تغيير

سوق دبي

بدوره، ارتفع مؤشر سوق دبي المالي في النصف الأول من العام الجاري بنسبة 0.85% عند مستوى 3223.29 نقطة مدعوماً بأسهم في قطاعات البنوك والعقار والاستثمار والنقل

وارتفع في البنوك، سهم «دبي الإسلامي» بنسبة 7.06% مقابل تراجع «الإمارات دبي الوطني» 2.58% و«جي إف %إتش» 16.8% و«أملاك» 31.95

وفي العقار، زاد سهم «إعمار العقارية» 6.3% مقابل نزول «الاتحاد العقارية» 27.9% و«إعمار للتطوير» 2.97%. وعلى صعيد قطاع الاستثمار، ارتفع سهم «دبي للاستثمار» 13.47% مقابل نزول «شعاع كابيتال» 27% و«دبي %المالي» 41.5.

%وفيما يتعلق بقطاع النقل، ارتفع «العربية للطيران» 43.4% أمام نزول «أرامكس» 7.3% و«الخليج للملاحة» 11.2.

تجدر الإشارة إلى أن سهم هيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا» قد ارتفع في نهاية جلسة يوم 30 يونيو/ حزيران من العام 2022 بنسبة 1.61% عند مستوى 2.52 درهم، وذلك مقارنة بسعر الاكتتاب البالغ 2.48 درهم، علماً أنه تم إدراج أسهم الشركة في السوق يوم 12 إبريل الماضي.

توجه السيولة

وبشأن الأسهم الأكثر جذباً للسيولة بسوق أبوظبي خلال النصف الأول، جاء في المركز الأول «العالمية القابضة» بقيمة 40 مليار درهم مغلقاً سعره عند مستوى 286 درهم، تلاه «أبوظبي الأول» بتداولات قدرها 37.45 مليار درهم وصولاً إلى مستوى 18.78 درهم، ثم «الدار العقارية» بتداولات بلغت 30.8 مليار درهم ليصل عند مستوى 4.45 درهم، و«ألفا ظبي» بتداولات بلغت 115.3 مليار درهم وأقفل عند 27.36 درهم.

وكان السهم الأكثر جذباً للسيولة في سوق دبي، «إعمار العقارية» بقيمة 13.3 مليار درهم مغلقاً سعره عند مستوى 5.2 درهم، تلاه «الإمارات دبي الوطني» بتداولات بلغت 7.4 مليار درهم ليغلق عند 13.2 درهم، ثم «دبي الإسلامي» باستقطابه 5.6 مليار درهم وأقفل سعره عند 5.76 درهم، وحل رابعاً «دبي المالي» بـ 4.85 مليار درهم من التداولات وأغلق عند 1.66 درهم.

الارتفاعات والانخفاضات

وسجل سهم «غذاء القابضة» الارتفاع الأكثر بسوق أبوظبي في النصف الأول بنسبة 190.55% مغلقاً سعره عند مستوى 79.9 درهم، تلاه «الجرافات البحرية» وارتفع بنسبة 98.16% إلى مستوى 25.84 درهم، ثم «البنك التجاري الدولي» بصعوده 80.62% وأقفل عند 1.1 درهم.

وفي المقابل، سجل التراجع الأكثر سهم «الخليج للصناعات الدوائية- جلفار» بنسبة 29.89% مغلقاً عند مستوى 1.29 درهم، تلاه «منازل» بتراجع 29.39% ليصل عند مستوى 0.37 درهم، ثم «أبييخس للاستثمار» بنزوله 24.93% إلى مستوى 5.03 درهم.

وفي سوق دبي، جاء الارتفاع الأكثر لصالح «الفردوس القابضة» بنسبة 91.97% مغلقاً عند مستوى 0.311 درهم، تلاه «الأغذية المتحدة» بنموه 55.17% إلى مستوى 9 دراهم، ثم «العربية للطيران» بصعوده 43.4% ليصل عند مستوى 2.08 درهم.

وفي المقابل، سجل «دبي المالي» التراجع الأكثر بنسبة 41.5% إلى 1.66 درهم، تلاه «الإمارات للمطربات» بهبوطه 34.65% وصولاً إلى مستوى 4.3 درهم، ثم «الاتحاد العقارية» بانخفاضه 27.9% ليغلق عند 0.23 درهم.

الجنسيات

وعلى صعيد التداولات حسب الجنسيات في سوق أبوظبي خلال النصف الأول، اتجه المستثمرون الأجانب (غير العرب) نحو الشراء، وبصافي استثمار بلغ 12.43 مليار درهم محصلة شراء، وفي المقابل اتجه المستثمرون العرب نحو التسييل بصافي استثمار بلغ 201.3 مليون درهم محصلة بيع، وكذلك الخليجين بصافي استثمار 15.4 مليون درهم محصلة بيع، وأيضاً المستثمرين المواطنين، بصافي استثمار 12.2 مليار درهم محصلة بيع

وفي سوق دبي، اتجه المستثمرون الخليجون والأجانب نحو الشراء، حيث سجل الأجانب صافي استثمار بلغ 1.84 مليار درهم محصلة شراء، و903.4 مليون درهم محصلة شراء الخليجين

وفي المقابل، اتجه المستثمرون العرب نحو التسييل بصافي استثمار بلغ 120.65 مليون درهم محصلة بيع، فيما بلغ صافي استثمارات المواطنين 2.62 مليار درهم محصلة بيع أيضاً

المؤسسات

بدورها، اتجهت المحافظ الاستثمارية نحو الشراء في النصف الأول، وبصافي استثمار بلغ 5.32 مليار درهم محصلة شراء، منها 5.049 مليار درهم محصلة شراء في سوق أبوظبي، و275.037 مليون درهم محصلة شراء في دبي

وفي المقابل، اتجه المستثمرون الأفراد نحو التسييل، بصافي استثمار بلغ 5.32 مليار درهم محصلة بيع، توزعت بواقع 5.049 مليار درهم محصلة بيع في أبوظبي، و275.037 مليون درهم محصلة بيع في دبي